@ 151 @ | خنت نفسك وا لا يحب الخائنين . | | وقيل الأمانة هي : أسرار ا عز وجل وأهل الأمانة هم العارفون با والعالمون | بأسراره ، وهم الناظرون إلى القلوب بأنوار الغيوب ، فيحكمون عليها ويحقق ا تعالى | أحكامهم وهو الذي قال : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 59] . | | قال محمد بن علي رحمه ا : أطع ا عز وجل فإن تم لك ذلك وإلا فاستعن | بطاعة الرسول صلى ا عليه وسلم على طاعة ا عز وجل ، فإن وصلت إلى ذلك فاستعن بطاعة الأئمة | والمشايخ على طاعة ا وطاعة رسوله صلى ا عليه وسلم ، ولا تسقط عن هذه الدرجة فتهلك . | | وقال الجنيد رحمه ا في هذه الآية : قال : العبد مبتلى بالأمر والنهي ، و تعالى | في قلبه أسرار تخطر دائماً ، فكلما خطر خطرة عرضه على الكتاب وهو طاعة ا | تعالى ، فإن وجد له شفاء وإلا عرضه على السنة وهو طاعة الرسول صلى ا عليه وسلم فإن وجد له | شفاء وإلا عرضه على سنن السلف الصالحين وهو طاعة أولي الأمر . | | وقال جعفر بن محمد الصادق رحمه ا : لا بد للعبد المؤمن من ثلاث سنن : سنة | ا عز وجل ، وسنة الأنبياء صلوات ا عليهم أجمعين ، وسنة الأولياء . | | فسنة ا تعالى كتمان السر . قال ا عز وجل : ! 2| . ! 2